

الكتاب الثاني: " جدلية الجنون والإبداع " (1) (الحلقة العاشرة)



نشرة "الإنسان" 2019/09/01

السنة الثانية عشرة - العدد: 4383

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

[yehiatrakhawy@hotmail.com](mailto:yehiatrakhawy@hotmail.com)

.....

.....

تطبيقات محتملة:

ننتقل أخيرا إلى ما يمكن أن تعد به هذه الدراسة في مجالات محددة، كأمثلة متواضعة، عملية ومباشرة، نختار من بينها ما يتعلق بمشكلة التشخيص والعلاج في الطب النفسي بالنسبة للجنون خاصة، ومشكلة تطور اللغة، والموقف من الحداثة في الشعر، ثم من الإبداع الذاتي في خبرات التصوف.

(1) في التشخيص الطبى وعلاج الجنون:

يخطئ من يحسب أن مشكلة التشخيص (والعلاج) في مجال الطب النفسى هي مشكلة مهنية أو علمية متخصصة على نحو منفصل عن السياق التاريخى العام، أو عن الوجود البشرى المشتغل، إذ هي قبل ذلك واجهة دالة على مرحلة تطور مجتمع بذاته في حقبة زمنية بعينها، فليس الجنون (على الأقل بما قدمت هذه الدراسة) مرضا يصيب الإنسان من خارجه (إلا في بعض أنواعه بعيدا عما نعرضه هنا)، وإنما هو حالة حتمية، كامنة في الداخل، جاهزة للتنشيط، ضرورية- بما هي مرحلة- للمسيرة. فإذا تقدم فرع تخصص (علمى) يعلن أن له الكلمة التخصصية (العلمية!!) في هذا الأمر، فصور لنا -وربما فرض علينا- مفهوما سكونيا مغتريا لما هو جنون، فإن ذلك قد يعنى ضمنا أنه ممثل غير معلن لنوع الحياة الكمية الخطرة التى انسقنا إليها، والتي بدأنا هذه الدراسة بالإشارة إلى خطورة التمداد فى الرضوخ لها. ولو أننا واصلنا "الإعلام" عن الجنون- بكل صورته- بوصفه مرضا، وخطرا، وتدهورا فى كل حال، لبدأ أنه من الواجب على كل من يهمله الأمر، خاصة من المختصين من الأطباء، المبادرة بالإغارة عليه، والتخلص منه بكل صورته، وفورا، وباستمرار، ولا اعتراض على مبدأ رفض الجنون ومقاومته، لكن التحفظ هو على مسألة "فورا، وباستمرار" فيما يخص عملية التحريك وليس مآل التدهور. إن هذا الإنقضاض "فورا وباستمرار" هو مايجرى حاليا فى أغلب الممارسات الطبية النفسية فى طول العالم وعرضه، تحت مزاعم كيميائية وتنظير دوائى مغرض بغير حدود (2). لا بد أن نستنتج أن هذه الإغارة سوف تأخذ فى طريقها كل "البدايات"، بزعم العلاج السريع والفورى، أعنى كل بدايات حركية الإنسان على طريق تطوره، بما فى ذلك -كما أشرنا منذ قليل- بدايات الإبداع. وقد تنبعت ونبهت لهذا الخطر منذ البداية، حتى فى مرحلة تفكيرى الأكثر سكونا، حيث أكدت "أن التفرقة بين "أزمة التطور" والمرض الذى يقتصر على الهزيمة أمام قوى التدهور خليقة بأن توجه العلاج توجيهها أساسيا منذ البداية" (3).

على أن هذا الخطر (السحق المبكر والشامل "فورا وباستمرار") لا يقتصر على من يتصادف أن يقع

يخطئ، من يحسب أن مشكلة التشخيص (والعلاج) فى مجال الطب النفسى هي مشكلة مهنية أو علمية متخصصة على نحو منفصل عن السياق التاريخى العام، أو عن الوجود البشرى المشتغل

هي قبل ذلك واجهة دالة على مرحلة تطور مجتمع بذاته فى حقبة زمنية بعينها

ليس الجنون مرضا يصيب الإنسان من خارجه ، وإنما هو حالة حتمية، كامنة فى الداخل، جاهزة للتنشيط، ضرورية- بما هي مرحلة- للمسيرة.

لو أننا واصلنا "الإعلام" عن الجنون- بكل صورته- بوصفه مرضا، وخطرا، وتدهورا فى كل حال، لبدأ أنه من الواجب على كل من يهمله الأمر،

خاصة من المختصين من الأطباء، المبادرة بالإشارة عليه، والتخلص منه بكل صوره، وفورا، وباستمرار

أن إعادة النظر في المسألة الطبية النفسية لا ينبغي أن يقتصر على تأكيد ضرورة تمييز البدايات تشخيصيا، ولا على التنبية على منع الإغارة العلاجية المرتعدة الساحقة الملاحقة الدائمة في آن، بل ينبغي أن يمتد إلى تغيير الموقف التنظيري العلمي

إن واجب المعالج هو أن يسعى لتهيئة الفرصة لاستعادة تنشيط هذه الجدلية بمواكبة المريض في إيقاع إبداعى مواز (4)، في إطار الضبط الدورى للإيقاع الحيوى، على نحو يسمح باستعادة الجدلية في اتجاه بنائى

من خلال هذا التركيب الحركى الجدلى المتعدد الأطراف، ينتقل الجدل بالتدرج إلى داخل المريض بعد رد المسار إلى بداياته

“اللغة (هى) جماع تاريخ البشرية” (5)، وهى “.. ليست إضافة لاحقة تلصق بظاهر الوجود البشرى والجماعى، بل هى الوجود البشرى الفردى والبشرى فى أرقى مراتبه

فى أيدى المعالجين المتحمسين الوصاة، بل إن إشاعة الخوف من الجنون بكل صوره ومراحله، لابد أن تنتقل إلى الشارع، إلى الرجل العام، فيصبح الخوف من الجنون مبررا للخوف من الاختلاف أيا كان، بما فى ذلك الخوف من الإبداع، بل إن موجة الإرعاب هذه قد تنتقل إلى مجتمع المبدعين (إن صح التعبير بحسب الشائع عن الإبداع، وليس بالتعريف الأشمل حيث كل إنسان مبدع بالضرورة)، على نحو قد يقلل من فرص التقدم المغامر إلى الإبداع الفائق اختراقا للجنون، ومن ثم فقد يقتصر الأمر على الرضا بما أسميناه الإبداع البديل، الذى نتوقع أن يزداد تسطيحا كلما زادت جرعة الخوف من بديله إرعابا، وقد يصل الأمر استسهالا إلى إنتاج مزيد مما أسميناه بالإبداع الناقص خوفا من إكمال المسيرة اختراقا للجنون، سعيا إلى الإبداع الفائق، فالممارسة الطبية النفسية من هذا المنطلق لا يقتصر تأثيرها السلبى على المجال الطبى فحسب، بل قد يمتد -كما أوضحنا- إلى التأثير على حركية الإبداع وتوجهاته جميعا.

على أن إعادة النظر فى المسألة الطبية النفسية لا ينبغي أن يقتصر على تأكيد ضرورة تمييز البدايات تشخيصيا، ولا على التنبية على منع الإغارة العلاجية المرتعدة الساحقة الملاحقة الدائمة فى آن، بل ينبغي أن يمتد إلى تغيير الموقف التنظيرى العلمى، ومن ثم تغيير إعداد المعالج، نظرا لتغيير مفهوم العلاج، ومساره، ومسؤوليته، ذلك لأنه إن كانت ثمة جدلية ممكنة بين ماهو جنون وماهو إبداع، حتى بعد أن يتجه المسار على نحو متزايد إلى ماهو جنون، فإن واجب المعالج هو أن يسعى لتهيئة الفرصة لاستعادة تنشيط هذه الجدلية بمواكبة المريض فى إيقاع إبداعى مواز (4)، فى إطار الضبط الدورى للإيقاع الحيوى، على نحو يسمح باستعادة الجدلية فى اتجاه بنائى، وكأننا نتحدث عن جدل مركب آخر بين الجنون ممثلا فى شخص المريض (الذى يحمل بذور الإبداع وجذوره)، والإبداع ممثلا فى رحابة المعالج ومرورته وجدليته الموازية لأكثر من مستوى معرفى ووجودى فى الوقت نفسه (ذلك الإبداع المواكب الذى يحتوى حركية جنون المعالج والمريض معا). ومن خلال هذا التركيب الحركى الجدلى المتعدد الأطراف، ينتقل الجدل بالتدرج إلى داخل المريض بعد رد المسار إلى بداياته، لتبدأ جدلية أقل تعقيدا بين جنون المريض وإبداعه ذاته (وهو ما أشرنا إليه سابقا)، وذلك فى وسط مرن يسمح بمساحة للحركة وحوار متصل على أكثر من مستوى مع أكثر من معالج. فإذا نجح هذا كله، أو بعضه، تغير التركيب إلى ما يغير من طبيعة توجه المسار، حتى لو انتكس المريض، حيث تكون المناعة هنا نتيجة لتغير كیفى فى علاقات المستويات وتوجهها (ولامجال لتفصيل هذا هنا). وقد أطلت فى هذه الفقرة برغم ظاهر التخصص، إلا أنى تصورت أنه، بالقياس، يمكن أن يقوم النقد الأدبى ببعض ما يوازى هذا الدور بشكل أو بآخر، مما سيأتى بعضه بعد.

## (2) فى تطور اللغة:

“اللغة (هى) جماع تاريخ البشرية” (5)، وهى “.. ليست إضافة لاحقة تلصق بظاهر الوجود البشرى الفردى والجماعى، بل هى الوجود البشرى فى أرقى مراتبه تعقده”. “... واللغة.. هى ذلك الكيان البيولوجى الراسخ المرن/المفتوح معا، وبالتالي فهى دائمة التشكيل والتشكل، وليس الكلام إلا بعض ظاهرها فى سلوك رمزى منطوق/أو مكتوب”. “على أن الكلام وهو يؤدي بعض وظائفه للتواصل والاقتصاد يعود فيؤثر ارتجاعا على الكيان اللغوى ذاته، أى على تنظيم وجودنا وفاعليته” (6). ومن ثم فإن اللغة معرضة للجمود والتشويه بدرجة تلزما بغاية الحذر ونحن نستسلم لثباتها، أو نعلى من ضرورة تقديسها كما هى، فالوعى المنحاز أو المزيف، لا ينتج إلا عن لغة منحازة بحكم طبيعتها.

من هذا المنطلق نستطيع أن نتصور التحدى الملقى علينا فى مسألة تطور اللغة بالقياس إلى ما قدمناه فى هذا الفرض (هنا)، فاخترق وصاية اللغة ورسوخها حتم تقرضه ضرورة التطور وحركية الإبداع، لكن هذا الاختراق - مثل كل اختراق - محفوف بتهديد الجنون (كما أوردنا)، فثم جدل لابد أن يفرض نفسه حلا لهذا التحدى الصريح، وهو الجدل بين الظاهرة الوجودية الأعمق إذ تتفجر فى علاقات

وتركيبات جديدة قديمة متجددة، والتركيب اللغوي السابق لها مباشرة، والعاجز عن استيعابها استيعابا تاما. والصيغة المطروحة لاختراق هذا المأزق، بهذه الجدلية، هي التي يقال لها "الشعر"، حيث .. يلزم الشعر، فبنشأ، حين ترفض الظاهرة أن تظل كامنة في ما ليس لفظا متاحا للتواصل، وفي نفس الوقت حين ترفض أن تحشر نفسها في تركيب لغوي جاهز (مسبق الإعداد). فالشعر هو "عملية تخليق للكيان اللغوي في محاولة الوصول إلى الخبرة الوجودية المنبثقة (الكتاب الأول) وهذا النوع من الشعر الذي سبق أن أطلقت عليه صفات مختلفة (فعل الشعر، الشعر الشعر، أقصى الشعر .. إلخ) هو الممثل الأول لنوع الإبداع الفائق كما ورد في هذه الدراسة- ذلك الإبداع الذي يؤدي إخفاقه إلى التدهور إلى ما هو جنون (ما استمرت الحركية: تحليلية في عكس الاتجاه)، حيث تسقط اللغة القديمة (المفاهيمية) إذ تعجز عن الترابط وعن تأدية وظيفتها، كما تجهض اللغة الجديدة وتتحلل، فلا يتبقى من هذا وذاك إلا ما يسمى "سلطة" الكلمات، (7) أو رطان صوتي بلا دلالة وهو ما يسمى أحيانا "جذْلغة"، (8) كما قد تصاب المسيرة بالإجهاض أيضا إذا ما أغار عليها مأسميناه هنا بالإبداع الناقص، الذي ظهر كثيرا في بعض أشكال الشعر التي تسربت تحت عنوان الحداثة.

إن تطبيق القياس في مجال تطور اللغة ينبهنا- إنشاء ونقدا- أن نهيهء مساحة الحركة، ودفع التنشيط، ومرونة التلقى لحركية تطور اللغة، ذلك لأن ثمة حتمية تفرض علينا ضرورة اختراق الثبات (اللغوي) بهدف خلخلة ترتيب الوعى الساكن وهذا يشمل مغامرة اختراق الجنون بما يهدد بتفكك الكيان اللغوي وغلبة الرطانة، كما يشمل احتمال نجاح العملية الجدلية العميقة بما يترتب عليها مما تحققه من إثراء للغة وللكيان البشرى بما هو فعل الإبداع الفائق في صورة الشعر (9) المجدد للغة (الشعر- الشعر، الشعر الفعل..).

إن تناول تطور اللغة من هذا المنطلق سوف تكون له آثاره في إعادة قراءة النصوص المقدسة بما يسمح لها بإلهام أوسع، وفي نفس الوقت سوف يقابل - طبعاً- بمقاومة بلا حدود (10).

### الحداثة هي الشعر: (دور النقد)

يمثل أقصى الشعر (الشعر/الشعر = فعل الشعر .. إلخ) إبداعا فائقا بما هو ناتج حقيقي لجدلية نابضة بين الإبداع والجنون. وأغلب مادون ذلك من مستويات الشعر الأخرى يمكن أن يدرج في عداد الإبداع البديل، كما أن بعض ماتسرب إلى الشعر الحديث يمكن أن يفرز إلى ما هو إبداع ناقص، (أو حتى إبداع زائف). وأكتفى هنا- بعد ما ذكرناه في تطور اللغة- بأن أوجز ما نبهت إليه من ضرورة التفرقة بين ما هو إبداع فائق وإبداع ناقص، فالإبداع الناقص في الشعر، خاصة وأنهما يدرجان عفويا تحت ما يسمى: حداثة الشعر الإبداع الناقص هو الذي يعجز صاحبه عن أن يفرق بين التناثر العشوائي (الجنون) والتفجر الانتقائي (الإبداع)، فهرب منه وحدة القصيدة لحساب الاستغراق في قوة نبضه على حدة، وقد يستسلم الشاعر لدفعات لا شعورية دون إنضاجها في بوتقة المعرفة المفاهيمية، فضلا عن خلطه بين ما هو "جذْلغة"، وما هو تشكيل لغوي جديد. وليس التطبيق المقترح في هذا المجال مقصورا على اكتساب أدوات دقيقة للتمييز بين هذا وذاك، وإنما قد يقوم النقد الإبداعي بحسن التلقي- وليس مجرد الفرز والحكم- لدرجة أن يرفض الإبداع الزائف، ويحتضن الإبداع الناقص مواكبا حتى ليكاد يعيد تخليقه، ليس نيابة عن منشئه، وإنما حوارا معه ربما قياسا على الممارسة العلاجية، وأخيرا فإن الناقد بإبداعه الموازي للإبداع الفائق- قراءة خلاقية- إنما يكسر وحدة هذا المبدع المتميز بما يطمئنه إلى إمكانية استمرار خوض مغامرات تنشيط حالة الجنون.

اللغة.. هي ذلك الكيان البيولوجي الراسخ المرن/المفتوح معا، وبالتالي فهي دائمة التشكيل والتشكل، وليس الكلام إلا بعض ظاهرها في سلوك رمزي منطوق/أو مكتوب.

أن الكلام وهو يؤدي بعض وظائفه للتواصل والاتحاد يعود فيؤثر ارتجاعا على الكيان اللغوي ذاته، أي على تنظيم وجودنا وفعاليتيه

يلزم الشعر، فبنشأ، حين ترفض الظاهرة أن تظل كامنة في ما ليس لفظا متاحا للتواصل، وفي نفس الوقت حين ترفض أن تحشر نفسها في تركيب لغوي جاهز (مسبق الإعداد)

الشعر هو "عملية تخليق للكيان اللغوي في محاولة الوصول إلى الخبرة الوجودية المنبثقة

قد تصاب المسيرة بالإجهاض أيضا إذا ما أغار عليها مأسميناه هنا بالإبداع الناقص، الذي ظهر كثيرا في بعض أشكال الشعر التي تسربت تحت عنوان الحداثة

لعل خبرة التصوف (الحقيقي) هي أشد التجارب تمثيلاً للإبداع الذاتى دون الحاجة إلى إعلان ناتج إبداعى مرموز. ومن ثم فهي أولى أنواع الإبداع بالمقارنة بالجنون، لأنها - فرضاً نظرياً- تسمح بمقارنة حالة بحالة، وليس حالة بناتج تشكلى خارجها. ولكن يبدو أن هذا محال أصلاً وواقعاً، إذ أن هذه الخبرة -كحالة- هي بعيدة عن متناول الدراسة جملة وتفصيلاً، فهي صامتة ألفاظاً بطبيعتها، مغلقة شرحاً بشروطها، وهي تُنتقص بمجرد أن تخرج عن صمتها. فحين يتكلم المتصوفون (مثلاً: النفري أو ابن عربى) يصبح كلامهم خليطاً من الأدب والشعر ومؤشرات الخبرة الخاصة الغامضة، على نحو يقربنا من ناتج الإبداع، وليس من حالة الإبداع الصوفى التى ندعى أنها الجدلية المتكاملة بين حالة الجنون وفعل الإبداع، وأنا لا أعرف مخرجاً منهجياً من هذا المأزق، ومع ذلك فقد أثبتُ هذا المجال الصعب فيما يتعلق بمأزق التطبيق، تنبيهها لما نحن أحوج إليه للمقارنة بما نعجز عن الاقتراب منه بأدواتنا الحالية.

### وعود مفتوحة

نحن لم نورد هنا كل التطبيقات المحتملة لهذا الفرض، ولا المجالات المنتظرة لإعادة النظر، فثمة إمكانية لمزيد من الاهتمام بعينات الكتابة والتشكيل الفجة لحالات الجنون الصريح، ولتركيز على التسجيل بكل وسائل التسجيل الحديثة لبدايات الجنون على وجه الخصوص (إن أمكن ذلك)، وبدايات الإبداع (مع استحالة ذلك، اللهم إلا فى حالات التناوب عند المبدع الواحد بين هذا وذاك، إلا أن التكنولوجيا الأحدث قد تعد بما لا نعرف). ثم إنه من الممكن إعادة مراجعة الدراسات الأقدم للمقارنة بين المجالين (الإبداع-الجنون) من خلال إعادة قراءة العينات السابق جمعها والاستشهاد بها من خلال وضع فروض جديدة.

ولا مجال هنا حتى لمجرد الإشارة إلى مجالات أعم وأخطر فى التربية والسياسة، والإيمان، إلا أن المبادئ الأساسية فيما قدمناه يمكن أن تعد بما يصلح للنظر فى كل ذلك.

### هوامش

[1] - هذا هو الكتاب الثانى باسم "جدلية الجنون والإبداع" نشرت صورته الأولى فى مجلة فصول- المجلد السادس - العدد الرابع 1986 ص(58/30) وقد تم تحديثها دون مساس بجوهرها، وهو الفصل الثانى من كتاب "حركية الوجود وتجليات الإبداع" الصادر من المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة، والكتاب يوجد فى طبعته الأولى 2007 بمكتبة الأنجلو المصرية، وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحبة النفسية شارع 10، وفى مؤسسة الرخاوى للتدريب والبحوث: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضاً حالياً بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط [www.rakhawy.net](http://www.rakhawy.net)، وهذه هى الطبعة الثانية بعد أن قُسم إلى ثلاث كتب أضيف إليها ما جدُّ للكاتب بين الطبعتين، وهذا الكتاب هو الثانى.

[2] - نفسه

[3] - يحيى الرخاوى: "مقدمة فى العلاج الجمعى" ص172 (1978) دار الغد للثقافة والنشر - القاهرة. "وموقفى من العلاج كما أعلنته هو أنه إعادة إحياء ديالكتيك النمو".

[4] - يحيى الرخاوى: "العلاج النفسى للذهانيين". ص25-53 - عدد يناير 1981 - الإنسان والتطور.

[5] - يحيى الرخاوى: حبس الظواهر الإنسانية (النفسية) فى سجن المصطلحات المستوردة. (1986) دراسة لم تنشر بعد).

[6] - عز الدين اسماعيل "أيدولوجيا اللغة" (ص 37-42) المجلد الخامس- العدد 4 - مجلة فصول 1985.

ثمة حتمية تفرض علينا ضرورة اختراق الثبات (اللغوى) بهدف خلقة تربيوية اللغوى الساكن

هذا يشمل مغامرة اختراق الجنون بما يمدد بتحكك الكيان اللغوى وغلبة الرطانة، كما يشمل احتمال نجاح العملية الجدلية العميقة بما يترتب عليها مما تحققت من إثراء للغة وللكيان البشرى

أن بعض ما تسرب إلى الشعر الحديث يمكن أن يفرز إلى ما هو إبداع ناقص، (أو حتى إبداع زائف)

الإبداع الناقص فى الشعر، خاصة وأنهما يدرجان مفهوماً تحدى ما يسمى: حادثة الشعر الإبداعى الناقص هو الذى يعجز صاحبه عن أن يفرق بين التناثر العشوائى (الجنون) والتفجير الانتقائى (الإبداع)

لعل خبرة التصوف (الحقيقي) هي أشد التجارب تمثيلاً للإبداع الذاتى دون الحاجة إلى إعلان ناتج إبداعى مرموز

حين يتكلم المتصوفون (مثلاً: النفري أو ابن عربى) يصبح كلامهم خليطاً من الأدب

[8] - Neologism تحت هذه الكلمة يشير إلى عرض قد يعانى  
منه الفصامى أساسا حين يصدر رطانا صوتيا غير مفهوم  
تماما معتقدا أنه يتكلم لغة خاصة جدا

[9] - يحيى الرخاوى: "هوامش وهواجس حول شعر أحمد  
زرزور". ص 78-79 عدد 58 أبريل (1986) القاهرة.

[10] - يحيى الرخاوى "اللغة العربية وتشكيل الوعى  
القومى" قضايا فكرية - المجلد السابع و الثامن عشر -  
مايو 1997

ارتباط كامل النص:

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010919.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010919.pdf)

## شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقىا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2019 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار السادس)

الشبكة تطفئ شمعتهما الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الكدح... 61 عاما من التواصل "

( التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13 )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

"نحو لياقة نفسانية أفضل لحياة طيبة"

الصفحة العلمية للدكتور جمال التركي

تسجيل الاشتراك

[www.facebook.com/turky.PsyFitness](http://www.facebook.com/turky.PsyFitness)

## مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " قتيبة شلبي " لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2019

تتشرفه شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قتيبة شلبي "

( الطب النفسي، العراق / أمريكا )

على جائزتهما للعام 2019 المنصبة للأعمال العلمية في الطب النفسي

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفسي الشرعي على المستوى العالمي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 01 جانفي 2019 الى 30 نوفمبر 2019

شروط الترشح

[www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf](http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf)

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>